

الطبقات الكبرى

قال عبد الله بن مسلمة وسمعتهم يذكرون عن بن عون أنه رأى دابة أبي مسلمة بن قعنب فركبها من غير أن يستأمره يعني يفعل ذلك على الثقة به أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا خالد بن الحارث قال كان بن عون يقول سليم سليم أزهر أزهر قال إنهم كانوا يشترون له حوائجهم من السوق أخبرنا أزهر بن بلج قال حدثنا سفيان بن عيينة قال قلت لابن عون إنني أراك تحب الدراهم قال إنها تنفعني أخبرنا بكار بن محمد قال كان خاتم بن عون من فضة وكان فمه منه ونقشه خاتم سليمان أخبرنا بكار بن محمد قال رأيت على بن عون قلنسوة ارتفاعها نحو من شبر حبرة من هذه اليمانية المسلسلة ورأيت على بن عون الثياب البرود ورأيت على بن عون إزارا ورداء ويخرج إلى السوق وكان يلبس ثوبين ممشقين يصبغان بالمشق أخبرنا بكار بن محمد قال كان بن عون لا يحفي شاربه وكان يأخذه أخذا وسطا وكان له شعر إلى أنصاف أذنيه ولو رأيت على بن عون قلت ليس من تلك الطبقة شديد الاختلاط بالناس أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد قال كان بن عون تبدو سرتة إذا اتزر أخبرنا معاذ بن معاذ العنبري قال رأيت على بن عون برنسا من صوف رقيقا حسنا فقال بعض أصحابنا ما هذا البرنس يا أبا عون فقال هذا برنس كان لابن عمر قال فكساه أنس بن سيرين فبيع في ميراث أنس فاشترته أخبرنا بكار بن محمد قال كانت نعل بن عون لها زمام واحد